

كتاب الصلاة ومواقيتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 62

محمد بن صالح العثيمين

نعم باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قد مرهم من عقل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة قال
عبدالرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة القراء - 00:00:00

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدث السفة معروفة هي الحجرة الصغيرة هذه الصدفة كان يقدم اليه الناس
المهاجرين القراء فيكون فيها ف يأتي الناس ويحسنون اليهم وقصتهم معروفة - 00:00:21

وقد زعم بعض ائمة الصوفية انهم سموا بذلك نسبة الى الصدفة الذين بقوا في هذه الحجرة وصاروا من الزاهدين ولكن هذا لا
يسعفه اللفظ لأن صوف وصوفي النسبة بينهما ظاهر - 00:00:45

فالصوفية بالنسبة الى الصوف ولو كان الى الصفة لقليل الصافية ولم يقل الصوفية نعم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثنا نافع قال اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه - 00:01:17
وسلم ما عبد الله؟ ابن عمر لانه نافع مولاه نعم. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم
اليس هذا حديث دليل على جواز نوم الرجل في المسجد - 00:01:48

وهذا لا شك فيه اذا كان طارئ او لحاجة واما اذا لم يكن لحاجة او ليس بطارئ فانما بنيت المساجد للصلاوة والقراءة اما الحاجة فان
يكون رجل اعزب وليس له اهل في هذا المكان - 00:02:09

فله ان يبيت في المسجد واما الطارئ فكما يفعله بعض الناس في ايام قيام رمضان تجدهم اذا صلوا التراويح ناموا في
المسجد يتنهج هؤلاء يمكنهم ان يذهبوا الى اهليهم ويناموا عندهم ولكنهم يريدون - 00:02:29

ان يناموا هنا لاجل هذا الامر الطارئ وهو التهجد نعم. نعم البلد يا شيخ اما هذا المسجد فانه ما اريد به وجه الله نعم اذا كان هذه
النية فانه ما اريد به وجه الله - 00:02:51

ولكن لو انه بنى المسجد لله عز وجل ونيته ان يبني بيني ان يبني فوقه مساكن فلا بأس ولكن يجب ان يحذر من ايذاء
المصلين في هذا المسجد بالتقوى وما اشبه ذلك - 00:03:38

واما اذا بناه لا على نية ان يبني فوقه بناء فانه لا يجوز ان يحدث فوقه بناء لما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحتها الى الارض السابعة - 00:03:55

وما فوقها الى السماء السابعة والدنيا اي نعم الى السماء الدنيا تملك الى السماء وعلى هذا يا محمد المحظوم اذا مرت الطائرة من فوق
حوشك يقول مهلا هذا اه حق مملوك - 00:04:15

نعم قبيل ان ابن عمر لا اهل له. نعم نعم اذا قيل لا اهل لهم يعني لا زوجة. ايه يجلس في المسجد هذه مسائل قضايا عيان ما ندرى
عنها قد يكون البيت صغيرا او ما بيت ابيه او او بسبب منه ما نعلم عنه - 00:04:38

نعم. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليها في البيت فقال اين اين عمك؟ قالت كان يبني وبينه شيء - 00:05:13

وان فغاظبني فخرج فلم يقل عندي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في
المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مفتر وهو مضطجع قد سقط رداوه - 00:05:33

عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا لا تراب يقال ان افضل كنية

واحـبـ كـنـيـةـ إـلـىـ عـلـيـ فـيـ هـذـهـ الـكـنـيـةـ - 00:05:52

لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ بـهـ قـالـ قـمـ اـبـاـ تـرـابـ قـمـ اـبـاـ تـرـابـ وـفـيـ هـذـاـ دـلـیـلـ عـلـىـ مـلاـطـفـةـ مـنـ يـکـوـنـ بـینـکـ وـبـینـهـ غـضـبـ تـلـاطـفـهـ حـتـىـ
00:06:13 يـزـولـ غـضـبـهـ وـمـاـ فـيـ قـلـبـهـ -

نعمـ وـاـيـنـ الشـاهـدـ مـنـ الـبـابـ قـوـلـهـ وـهـوـ مـضـطـجـعـ ؟ـ نـعـمـ قـدـ سـقـطـتـ رـدـاءـهـ عـنـ شـقـهـ وـقـوـلـهـمـ اـنـ هـيـ فـيـ الـمـسـجـدـ رـاقـيـ نـعـمـ قـبـلـ الـظـهـرـ هـيـ
00:06:33 النـومـ نـصـفـ النـهـارـ الـقـيلـوـلـةـ هـيـ النـومـ نـصـفـ النـهـارـ -

حدـثـنـاـ يـوـسـفـ بـنـ عـيـسـىـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـنـ فـضـيـلـ عـنـ اـبـيـ هـلـ يـسـتـفـادـ مـنـ الـحـدـيـثـ ؟ـ اـنـ الرـجـلـ اـذـاـ غـاضـبـ زـوـجـتـهـ فـلـاـ بـأـسـ اـنـ
00:07:02 يـخـدـمـ الـبـيـتـ نـعـمـ الـجـوـابـ نـعـمـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ اـقـرـ -

عـلـىـ اـبـيـ طـالـبـ وـلـانـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ حـيـنـ غـلـبـتـهـ زـوـجـاتـهـ اـنـفـرـجـ عـنـهـمـ وـانـعـزـلـ فـيـ مـشـرـوـبـةـ لـهـ كـمـاـ سـبـقـ نـعـمـ قـدـ دـهـنـاـ يـوـسـفـ بـنـ
00:07:21 عـيـسـىـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـنـ فـضـيـلـ عـنـ اـبـيـ حـازـمـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ اـنـهـ قـالـ رـأـيـتـ سـبـعـيـنـ مـنـ اـهـلـ الـصـفـةـ -

ماـ نـهـمـ رـجـلـ عـلـيـهـ رـدـاـ اـمـاـ اـزـارـ وـاـمـاـ كـسـاءـ قـدـ رـبـطـوـاـ فـيـ قـدـ رـبـطـوـاـ فـيـ اـعـنـاقـهـمـ فـمـنـهـاـ ماـ يـبـلـغـ نـصـفـ السـاقـيـنـ وـمـنـهـاـ ماـ يـبـلـغـ الـكـعـبـيـنـ
00:07:45 فـيـ جـمـعـهـ بـيـدـهـ كـراـهـيـةـ اـنـ تـرـىـ عـورـتـهـ كـراـهـيـةـ -

اـنـ تـرـىـ عـورـتـهـ لـيـشـ ؟ـ كـراـهـيـةـ اـنـ تـرـىـ عـورـتـهـ عـنـدـكـ لـاـ نـعـمـ بـاـبـ فـيـ هـذـاـ دـلـیـلـ عـلـىـ اـنـ لـبـاسـهـمـ الـمـعـرـوـفـ فـيـ الـغـالـبـ نـزارـ وـلـدـ وـفـيـهـ اـيـضاـ
00:08:05 دـلـیـلـ عـلـىـ جـوـازـ لـبـسـ نـزارـ اوـ غـيرـهـ حـتـىـ يـصـلـ اـلـىـ -

كـعـبـيـهـ بـقـوـلـ وـمـنـهـاـ ماـ يـبـلـغـ الـكـعـبـيـنـ وـفـيـهـ دـلـیـلـ وـفـيـهـ دـلـیـلـ عـلـىـ جـوـازـ جـمـعـ الـثـوـبـ اـذـاـ خـافـ الـاـنـسـانـ اـنـكـشـفـ عـورـتـهـ لـقـوـلـهـ فـيـ جـمـعـهـ بـيـدـهـ
00:08:31 يـعـنيـ اـمـسـكـهـ لـانـ نـزارـ قـصـيرـ اـذـاـ كـانـ قـصـيرـاـ فـقـدـ لـاـ يـنـضـمـ عـلـىـ الـبـدـنـ كـلـهـ الاـ بـامـساـكـهـ -

وـفـيـ هـذـاـ دـلـیـلـ عـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ الصـاحـابةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ مـنـ الـفـقـرـ وـالـقـلـةـ اللـهـ مـسـتـعـانـ نـعـمـ بـمـنـاسـبـةـ اـنـ هـؤـلـاءـ السـجـيـنـ يـنـامـونـ
00:08:52 فـيـ الصـفـةـ هـذـهـ وـهـيـ بـجـانـبـ الـمـسـجـدـ نـعـمـ -

نـعـمـ.ـ وـنـقـولـ اـنـهـ فـيـ حـالـةـ مـعـيـنـةـ وـهـيـ اـصـابـتـهـمـ لـاـ لـاـ حـجـةـ نـحـنـ لـاـ نـمـنـعـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـكـوـنـ فـيـ طـرـفـ الـمـسـجـدـ يـنـامـ اوـ يـتـحـجـمـ
00:09:19 فـيـ طـرـفـ الـمـسـجـدـ وـالـنـاسـ لـاـ يـحـتـاجـونـ -

وـالـذـينـ يـتـحـجـرـونـ الـاـنـ فـيـ ايـ مـكـانـ فـيـ مـقـدـمـ الـمـسـجـدـ قـلـ لـاـ لـاـ حـجـةـ نـحـنـ لـاـ نـمـنـعـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـكـوـنـ فـيـ طـرـفـ الـمـسـجـدـ يـنـامـ اوـ يـتـحـجـمـ
00:10:02 مـثـلـاـ لـهـ فـيـ طـرـفـ الـمـسـجـدـ لـاـ يـحـتـاجـ النـاسـ اـلـيـهـ -

ثـلـاثـ اـشـهـرـ.ـ ثـلـاثـ نـعـمـ بـاـبـ الـصـلـاـةـ اـذـاـ قـضـيـ منـ سـفـرـ وـقـالـ كـعـبـ بـنـ مـالـكـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ قـدـ منـ سـفـرـ بـدـأـ بـالـمـسـجـدـ
00:10:20 فـصـلـىـ فـيـهـ.ـ حـدـثـنـاـ خـلـىـ بـنـ يـحـيـىـ -

قالـ حـدـثـنـاـ مـصـعـرـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـارـبـ مـحـارـبـ دـثـارـ عـنـ جـاـبـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـنـهـ قـالـ اـتـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ فـيـ الـمـسـجـدـ قـالـ
00:10:36 مـسـعـرـ اـرـاـهـ قـالـ ضـحـىـ فـقـالـ صـلـىـ رـكـعـتـيـنـ وـكـانـ لـيـ عـلـيـهـ دـيـنـ -

وـكـانـ لـيـ عـلـيـهـ دـيـنـ فـقـضـانـيـ وـزـادـنـيـ لـهـذـاـ حـدـيـثـ فـائـدـةـ حـدـيـثـيـةـ وـهـيـ جـوـازـ اـخـتـصـارـ الـحـدـيـثـ وـالـاقـتـصـارـ عـلـىـ ماـ يـرـادـ مـنـهـ وـقـدـ مـرـ عـلـيـنـاـ
00:10:56 فـيـ النـخـبـةـ اـنـ يـجـوزـ اـخـتـصـارـ الـحـدـيـثـ اـذـاـ كـانـ اـذـاـ كـانـ المـقـتـصـرـ عـالـمـاـ -

بـالـمـعـنـىـ.ـ طـيـبـ ماـ هـوـ مـاـ سـبـبـ هـذـاـ دـيـنـ الذـيـ كـانـ لـجـاـبـرـ عـلـىـ النـبـيـ عـبـدـ اللـهــ كـانـ ثـمـنـهـ اـشـتـرـاـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ مـنـ
00:11:21 جـاـبـرـ وـقـصـتـهـ مـشـهـورـةـ كـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ فـيـ سـفـرـ -

وـكـانـ مـنـ عـادـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـكـوـنـ فـيـ اـخـرـيـاتـ الـقـوـمـ يـتـفـقـدـهـمـ فـلـحـقـ جـاـبـرـاـ وـاـوـ فـاـذاـ مـعـهـ جـمـلـ قـدـ تـعـظـ
00:11:45 وـاعـيـاـ فـارـادـ اـنـ يـسـيـبـهـ وـلـكـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ -

ضـرـبـ الـجـمـلـ وـدـعـاـ فـزـالـ عـنـهـ التـعـبـ وـصـارـ مـنـ اـنـشـطـ الـجـمـالـ حـتـىـ اـنـ كـانـ يـكـوـنـ فـيـ مـقـدـمـ الـقـوـمـ لـوـلـاـ اـنـ جـاـبـرـاـ يـرـدـهـ فـلـمـاـ وـصـلـ اـلـىـ هـذـهـ
00:12:10 الـحـالـ اوـ قـبـلـ اـنـ يـصـلـ مـنـ حـيـنـ اـنـ بـدـأـ بـالـاسـرـاعـ -

طـلـبـ جـاـبـرـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـلـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ مـنـ جـاـبـرـاـ اـبـيـهـ اـيـاهـ وـلـكـنـ جـاـبـرـاـ اـبـىـ فـقـالـ بـعـنـيـ
00:12:34 فـلـمـاـ رـأـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـسـلـمـ قـدـ عـزـمـ عـلـىـ شـرـائـهـ بـاعـ -

ولكنه استثنى ان يركب عليه الى المدينة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الشر فلما قدم المدينة وهذا اتراني ما كستك لاخذ جملك
خذ جملك ودراهمك فهو لك بل زاده عليه الصلاة والسلام - 00:12:55
نعم انتهى الوقت - 00:13:19